

الفائق في غريب الحديث

كان A إذا سجد جافى عضديه حتى يُرى من خلفه عُفْرةٌ إبطيه . العُفْرة :
بياض ليس بالذئاصع ولكن كَلَوْنٍ عَفَرَ الأرض وهو وجهُها يقال : ما على عَفَرَ الأرض
مثلُه ومنه طَبِيءٌ أَعْفَرَ . و في حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : يُحْشَرُ الناس يومَ
القيامة على أرض بيضاء عَفْراء كقرصة الذَّقِيّ ليس فيها مَعْلَمٌ لأحد . الذَّقِيّ :
الحُوَّارِي سمي لنقائه من الذُّخالة قال : ... يُطْعِمُ الذَّسَّاسَ إذا أمحلوا ... من
نَقِيّ فوقَه أُدْمُهُ ... وأما الذَّقِيّ بالفاء فيقال لِمَا ترامت به الرِّحَى من
دقيق : نَقِيّ الرحي كما يقال : نفي المطر ونَقِيّ القِدْر ونَقِيّ قوائم البعير لما
ترامت به من الحصى . المَعْلَم : الأثر .

عفص سئل عن اللُّقْطَةِ فقال : احْفَظْ عِفَاصَهَا ووِكَاءَهَا ثم عَرِّفْهَا فإن جاء
صاحبُها فادفعها إليه . قيل : فضالَّةُ الغنم ؟ قال : هي لك أو لأخيك أو للذئب . قيل :
فضالَّةُ الإبل ؟ قال : مالك ولها ؟ معها حِذَاؤُهَا وسِقَاؤُهَا تَرْدُ الماءَ وتأكل الشجرَ
حتى يلقاها رَبُّهَا . العِفَاص : الوعاء : يقال : عِفَاصُ القارورة لغِلاقتها وعِفَاصُ
الراعي لوعائِهِ الذي فيه نَفَقَتُهُ وهو فِعَالٌ من العَفَص وهو الثَّنِيّ والعَطْفُ لأن
الوعاء يَنْثَنِي على ما فيه وينعطف . الوِكَاء : الخيط الذي تُشَدُّ به . أراد أن يكون
ذلك علامةً لِللُّقْطَةِ فمن جاء يتعرّفها بتلك الصفة دفعت إليه . ورَخَصَ في ضالَّةِ الغنم
أي إن لم تأخذها أنتَ أخذها إنسان سواك أو أكلها الذئب فخذها